

ما حكم الخشوع في الصلاة؟

محمد المعيوف

فيما يتعلق بحكم الخشوع في الصلاة وهذا من الامور المهمة اختلف العلماء فيه مع اتفاقهم انه رح الصلاة لكن اختلفوا في حكمه هذا اتفاقهم على صحة من صلى حتى ولو كان - [00:00:00](#)

في صلاته فشيء من الذهول لكن هل ياثم او لا ياثم فمن العلماء من قال ان الخشوع مستحب ومنهم من قال بوجوبه كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم هذا القرطبي رحمه الله بتفسيره - [00:00:23](#)

ذهبوا الى ان الخشوع واجب ولهم ادلة رحمهم الله منها قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين من هم خاشعون موصوفون هنا من هم؟ اكملوا الآية الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:00:41](#)

وما لا يظنون يعني يتيقنون فالظن هنا معناه اليقين متأكدون بقاء ربهم وانهم راجعون اليه. واذا تيقنوا انهم ملاقوا ربهم وانهم راجعون اليه. فاماذا يورثهم هذا الاعتقاد وهذا الايمان جدا ونشاطا واجتهادا في طاعة الله عز وجل وعبادته - [00:01:05](#)

ومنه الخشوع ولهذا قال عز وجل وانها اي الصلاة لكبيرة الا على الخاشعين فدلّت الآية على ان من كانت الصلاة كبيرة وثقيلة عليه انه مذموم لان من كبر عليه ما يحبه الله عز وجل فهو ممقوت ملموم - [00:01:29](#)

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه واذا كان بهذه المثابة وكان من كبر فعلية الخشوع فهو مذموم فان هذا يدل على ان من ترك الخشوع مذموم ومن ترك الخشوع وقد ترك واجبا كما يرى شيخ الاسلام ومن قال بقوله - [00:01:50](#)

ايضا يستدلون باية المؤمنين التي يشير اليها انفا قد افلح المؤمنون وتأملوا يا اخوان ما ذكر مع الخشوع كلها اعمال كبيرة وعظيمة وكلها من الواجبات على ان الخشوع مثلهم مثل ما ذكر معه في حكمه - [00:02:16](#)

وانه لو كان امرا مسنونا فقط لكان من يدخل جنة الفردوس من فعل الامور المستحبة وليس من يفعل الواجبات وانما يتبوأ جنات الفردوس من يفعل الواجبات اولا وقبل كل شيء ثم بعد ذلك يكملها بالمستحبات - [00:02:38](#)

استدلنا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس المخرج في الصحيح ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في الصلاة الى السماء قال وحتى اشتد قوله فقال لينتهين قوم عن رفع ابصارهم او - [00:03:00](#)

لا تعود اليهم او صاموا هذا الوعيد ما يكون على امر مستحب انما يكون على امر واجب. على كل حال العلماء كلهم متفقون على اهمية الخشوع حتى ان الانسان على خطأ ان يكون اثما اذا هو وتركه - [00:03:23](#)